فيما يملا ما بين السماء والارض هل هو الكلمتان او احدهما
ورواية النسائي الاتية اشبه وهل المراد بهما معا
يملان ما بينهما او كل منهما يملاه هذا محتمل انتهى
وذكر السموات والارض على جهة الاغياء على العادة
العربية والمراد ان الثواب على ذلك كثير جدا بحيث
لو جسم لملا ما بين السموات والارض وفي اخري
ضعيفه التسبيح نصف الميزان والحمد لله تملاه
ولا اله الا الله ليس لها دون الله حجاب حتى تصل
اليه اي ليس لقولها حجاب يحجبها عنه وفي اخري
زيادة والله اكبر ملء السموات والارض وما بينهما
وفي اخري كلمتان احداهما من قالها لم يكن لها
نهاية دون العرش والاخري تملا ما بين السموات
والارض لا اله الا الله والله اكبر فقد تضمنت هذه
الاحاديث فضل هذه الكلمات الاربع التي هي افضل
الكلام وهي سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر فاما الحمد لله فانتفعت الاحاديث كلها على
انه يملا الميزان فهو افضل من التسبيح وسره ان في

وفي رواية السماء وابن ماجه والتسبيح والتكبير ملا السموات والارض ٢

الحمد

الحمد اثبات سائر صفات الكمال والتسبيح تنزيه
عن سائر النقص والاثبات اكمل من السلب واعلم
ان الميزان اوسع من ما بين السماء والارض فما يملاه
اكثر مما يملاهما ويدل له حديث يوضع الميزان
يوم القيامة فلو وزن فيهما السموات والارض
لوسعت فيقول الملايكة يارب لمن تزن هذا
فيقول الله تعالى لمن شئت من خلقي فتقول
الملايكة سبحانك ما عبدناك حق عبادتك
خرجه الحاكم مرفوعا وصححه قيل والموقوف اشهر
وبه يعلم ان الحمد لله اكثر ثوابا من لا اله الا الله
بما تقرر ان الحمد لله تملا الميزان وانه اكثر مما يملا
السماء والارض ومع ذلك لا يملاه لا اله الا الله لامع
ضم الله اكبر اليها وقد حكي ابن عبد البر وغيره خلافا
في ذلك قال النخعي كانوا يرون ان الحمد لله
اكثر الكلام تضعيفا والثوري ليس بيضاعف من
الكلام مثل الحمد لله وروي احمد ان الله اصطفى
من الكلام اربعا سبحان الله والحمد لله ولا اله الا

Copyright King Saud University